mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء 31/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقول سحر مستمر ويقول اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقول سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقيم - 00:00:00

ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة بالغة فما تكن النذر. تولى عنهم يوم يدعو الى شيء نكر خش عن ابصارهم يخرجون من الاجداد كانهم جراد منتشر. مهترين الى - 00:00:26

يقول الكافرون هذا يوم عسر الحمد لله هذه سورة القمر مكية وقد افتتحت في الخبر عن الساعة التي هي القيامة من اسمائها الساعة يسألونك عن الساعة تكون قريبا اقتربت الساعة - 00:00:47

تعالى عن قربها ومن ومن دلائل قربها ظهورها واشراطها كما قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها اي علاماتها جاءت علاماتها واول اشراط الساعة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:39

يقول بعثت انا والساعة كعتين يعني قيام القيامة قريب من مبعثه عليه الصلاة والسلام وهذا القرب ليس هو بحسب ما يقدره الناس او يتخيله الناس موعد الساعة له اجل معلوم عند الله - 00:02:17

مسمى ولكن ولكنه لا يعلم ذلك احد من الخلق مقرب ولا نبي مرسل كما في حديث جبريل قال له اخبرني عن الساعة. قال ما المعلوم؟ ما المسؤول عنها باعلم من السائل - 00:02:41

انا وانت في العلم بها سواء سبحان الله العظيم ولكن لها علامات تدل على قربها منها ما ذكرت في القرآن ومنها ما جاء في السنة اشراط كثيرة صغار وكبار قال تعالى وانشق القمر - 00:03:00

انشق وصار فلقتين قطعتين يشاهده الناس وهذا في وقتي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم جعله الله اية النبي صلى الله عليه وسلم شهد الكفار شهدوا ان القمر صار فلقتين - 00:03:32

وان شق القمر الله وكذبوا الكفار المشركون كذبوا كذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امن مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم وقد جاءهم من الاخبار ما فيه الكفاية الكفر بالله وعن معاصي الله - 00:03:58

ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم الزجر ومن ذلك ما ساذكره في هذه السورة ومن ذلك ما سيذكره في هذه الشورى ولقد جاء من الانبائنا في يوم يعني حكمة الله تعالى - 00:04:29

خلطة لا تغني النذر عن اولئك المكذبين كما قال تعالى وما توني الايات والنور عن قوم لا يؤمنون. لا تغني عنهم شيئا ولا ينتفعون بها. نسأل الله العافية لا ينتفعون بها - 00:05:05

الايات عن قوم لا يؤمنون قال الله فتول عنه فاعرض عنه وقد اصروا على الكفر والاناد اعرض عنهم واتركهم كما قال تعالى فاعرض عن من تولى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا - 00:05:31

يتولى عنهم يوم يدعو الداعي الى شيء نكر يدعو الداعي الداعي الى القيام من القبور والداعي الى الى المحشر من الحشد والحساب فاستمع يوم يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحطم - 00:06:14

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساحرة ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محفظون وهنا يقول يوم يدعو الداعي الى شيء نكر الى شيء عظيم - 00:06:39
يوم يخرجون من الاجداث يوم يخرجون هو ذلك اليوم. هو ذلك اليوم. يوم يخرج الناس من الاجداد من القبور يخرجون شراء كانهم الى يوم تشقق الارض عنهم الشراع. ذلك حشر علينا يسير - 00:07:14
يخرجون خاشعة ابصارهم ابصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر الجراد المنتشر في كثرته وتفرقه هنا وهناك يوم يقول الناس الفراش المبثوث تكون الجبال كالعهن المنفوش انهم جراد منتشر مهطعين اي مسرعين مهطعين الى الداع - 00:07:39
لانهم يدعون اذا خرجوا من القبور يدعون الى الحضور الحمد لله في المحشر للحشر والحساب موطئين الى الداء يقول الكافرون هذا يوم العسر نعم هو عسر عسر على من؟ على الكفار - 00:08:30
اذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير. اما على المؤمنين فليس بعسير الله ييسره ويهون شدائده يقول الكافرون هذا يوم العشر يقول الكافرون هذا يوم العشر - 00:08:51
هذه مقدمة الشورى وثم تأتي القصص قصة قوم نوح وعاد وثمود الى اخر السورة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:19
هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة اقتربت الساعة وهي مكية بسم الله بسم الله قال الله تعالى اقتربت الساعات وانشق قمر. الايات يخبر تعالى ان السعادة وهي القيامة اقتربت - 00:09:49
وان اوانها وحان وقت مجيئها. ومع هذا فهؤلاء المكذبون لم يزالوا مكذبين بها. غير مستعدين لنزولها. ويريهم الله من الايات العظيمة ما يؤمن على مثله البشر فمن اعظم الايات الدالة على صحة ما جاء به محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - 00:10:16
انه لما طلب منه المكذبون ايديهم من خوارق العادات ما يدل على صحة ما جاء به وصدقه اشارة صدقه وصدقه اشار صلى الله عليه وسلم الى القمر انشق باذن الله فلقتين. فلقتين. فلقتين - 00:10:51
فرقة على جبل ابي قبيس وفرقة على جبل قيقعان هذا الشمال وهذا الجنوب والمشركون وغيرهم يشاهدون هذه الاية الكبرى الكائنة في العالم العلوي التي لا يقدر الخلق على التمويه بها والتخييل - 00:11:19
تشاهدوا امرا ما رأوا مثله بل ولم يسمعوا انه جرى لاحد من المرسلين قبله نظيره انبهروا بذلك ولم يدخل الايمان في قلوبهم ولم يرد الله بهم خيرا ففزعوا الى بهتهم وطغيانهم - 00:11:56
وقالوا سحرنا محمد ولكن علامة ذلك انكم تسألون من ورد عليكم من السفر فانه وان قدر على سحركم لا يقدر ان يسحر من ليس مشاهدا مثلكم تساءلوا كل من قدم فاخبروهم بوقوع ذلك - 00:12:22
وقالوا سحر مستمر سحرنا محمد وسحر غيرنا وهذا من البهت الذي لا يروج الا على اسفه الخلق. واظلهم عن الهدى والعقل وهذا ليس انكارا منهم لهذه الاية وحدها. بل كل اية تأتيهم انهم - 00:12:49
لمقابلة بالتكذيب والرد لها. ولهذا قال وان يروا اية يعرضوا فلم يعد الضمير على انشقاق القمر. بل قال وان يروا اية يعرضوا فليس قصدهم اتباع الحق والهدى وانما مقصودهم اتباع الهوى. ولهذا قال وكذبوا واتبعوا اهواء - 00:13:17
كقوله تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم فانه لو كان قصدهم اتباع الهدى لامنوا قطعا واتبعوا محمدا صلى الله عليه الله على يديه من البينات. والبراهين والحجج القواطير - 00:13:47
ما دل على جميع المطالب الالهية والمقاصد الشرعية وكل امر مستقر اي الى الان لم يبلغ الامر غايته ومنتهاه. وسيصير الامر الى اخره. فالمصدق يتقلب في جنات النعيم ومغفرة الله ورضوانه والمكذب يتقلب في سخط الله وعذابه - 00:14:16
خالدة مخلدا ابدا. وقال تعالى مبينا انهم ليس لهم قصد صحيح واتباع للهدى ولقد جاءهم من الانباء اي الاخبار السابقة واللاحقة. والمعجزات الظاهرة ما فيه مزدجر اي زاجر يزجرهم عن غيرهم وضلالهم. وذلك حكمة منه تعالى - 00:14:46
وذلك وذلك حكمة منه تعالى بالغة اي لتقوم حجته على العالمين. ولا نعم ولا يبقى لاحد على الله حجة بعد الرسل كقوله تعالى ولو

جاءته كل اية حتى يروا العذاب الاليم قال الله تعالى فتولى عنهم - 00:15:15
الايات يقول تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم قد بان ان المكذبين لا في هداهم لم يبق الا الاعراض عنهم. فقال فتولى عنهم وانتظر بهم يوما عظيما وهولا جسيما وذلك حين يدعو الداعي وهو اسرافيل عليه السلام الى شيء نكر اي الى امر فظيع. تنكره الخليقة - 00:15:51
ترى منظرا افظع ولا اوجع منه. فينفخ اسرافيل نفخة يخرج بها الاموات من قبورهم. لموقف القيامة خش عن ابصارهم اي من الهول والفزع الذي وصل الى قلوبهم. فخضعت وذلت وخشعت لذلك ابصارهم - 00:16:21
يخرجون من الاجداث وهي القبور كانهم من كثرتهم. وروجان بعضهم ببعض جراد منتشر. اي مبثوث في الارض متكاثر جدا مهطرين الى الداء اي مسرعين لاجابة نداء الداعي. وهذا يدل على ان الداء يدعوهم - 00:16:41
لموقف القيامة. ايلبون دعوته ويسمعون الى اجابته. يقول الكافرون الذين قد حضر بابهم هذا يوم عسر كما قال تعالى الكافرين غير يسير. مفهوم ذلك انه يسير سهل على المؤمنين انتهى احسنت - 00:17:01
بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى وجاء اهل المدينة وجاء اهل مدينة لوط الى لوط حين علموا بمن عنده من الضيوف. وهم فرحون يستبشرون بضيوفه. ليأخذوهم - 00:17:28
بهم الفاحشة. اعوذ بالله ما اخبثهم ما سبقهم في احد من العالمين الحملة اعوذ بالله تأتون في ناديكم المنكر جاء وصفهم بكل صفات القبح الجهل والعدوان والفساد والفسق والخبث نعم - 00:18:06
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون. قال لهم لوط ان هؤلاء ضيفيهم في حمايتي فلا تفضحوني خافوا عقاب الله ولا تتعرضوا لهم فتوقعوني في الذل والهوان بايدائكم بضيوفي. قالوا اولم ننهى - 00:19:00
تعني العالمين. قال قومه او لم ننهك ان تضيف احدا من العالمين؟ لانا نريد منهم الفاحشة قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. قال لوط لهم هؤلاء بناتي فتزوجوهن ان كنتم تريدون قضاء وطركم - 00:19:20
واكتفوا بنسائكم ولا تفعلوا ما حرم الله عليكم من اتيان الرجال. لعمرك انهم لفي سكرتهم فاخذتهم الصيحة مشرقين يقسم الخالق بمن يشاء بما يشاء. اما المخلوق فلا يجوز له القسم الا بالله. وقد اقسم الله تعالى بحياة - 00:19:39
صلى الله عليه وسلم تشريفا له تشريفا له ان قوم لوط في غفلة شديدة يترددون ويتمادون حتى حلت بهم صاعقة العذاب شروق الشمس وجعلنا عاليا سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل - 00:20:03
وقلنا فقلبنا قراهم فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من طين متصلب متين ان في ذلك لايات للمتوسمين. وانها لبسبيل مقيم. ان في ذلك لاية للمؤمنين ان فيما اصابهم لعظات للناظرين المعتبرين. وان قراهم لفي طريق ثابت يراه المسافرون المارون بها - 00:20:26
ان في اهلاكنا لهم لدلالة بينة للمصدقين وان كان اصحاب وان كان اصحاب العكة لظالمين قد كان اصحاب وان كان اصحاب الهيكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبام مبين. وقد كان اصحاب المدينة - 00:20:57
مزدفة الشجر وهم قوم شعيب ظالمين لانفسهم بكفرهم بالله ورسلهم ورسولهم الكريم. فانتقمنا منهم بالرجفة وعذاب يوم الظلة. وان مساكن قوم لوط وشعيب لفي طريق واضح يمر بهما الناس في سفرهم - 00:21:37
يعتبرون واتينهم اياتنا فكانوا عنها ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. ولقد كذب سكان وادي الحجر صالحا عليه السلام وهم ثمود فكانوا بذلك مكذبين لكل المرسلين. لان من كذب نبيا فقد كذب الانبياء كلهم. لانهم على - 00:21:57
كدين واحد نعم. واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين. واتينا قوما صالح اياتنا الدالة على صحة ما جاءهم به صالح ان الحق ومن جملتها الناقة فلم يعتبروا بها وكانوا عليه وكانوا عنها مبتعدين معرضين - 00:22:19
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. وكانوا ينحتون الجبال فيتخذون منها بيوتا. وهم امنون من ان تسقط عليهم او تخرب فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فاخذتهم صاعقة العذاب وقت الصبح مبكرين - 00:22:45

فما دفع عنهم عذاب فما دفع عنهم عذاب الله الاموال والحصون في الجبال. ولا ماء ولا ما اعطوه من قوة وما خلق هذه الايات الله فيها اولا قصة ضيف ابراهيم - 00:23:08

وبشارته من ولد واخباره واخباره عن الامر الذي جاءوا به ثم مضوا الى لوط وكذلك اخبروه بما سيفعل يفعل بقومه وامروه بان يخرج في اهله ليلا بقطع من الليل واخبروه بانه بان قومه مفلقون - 00:23:41

ثم يخبر الله تعالى عن تصرفات قوم لوط مع مع نبيهم وما يفعلونه من ايذائه في ظيوفه مدينة ثم اخبر تعالى عن مواضع ما ال اليه امرهم من قلب ديارهم - 00:24:17

اعلاها وامطروا بحجارة مهلكة معدة لمثلهم اجعلنا على حسابنا وامطرنا عليهم حجارة من سجيل قال الله ان في ذلك لايات للمتبسمين يعني للمتفرشين المتأملين في الاشياء يدركون دلالاتها ويعتبرون بالايات - 00:24:43

ان في ذلك لايات للمتبسمين قال الله وانها لبسبيل مقيم يعني قرى قوم لوط في سبيل المشركين يمرون بها ذاهبين وراجعين. وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعبدون؟ يمرون عليهم ذهابا وايابا - 00:25:32

في الليل وفي الصباح ثم يذكر على سبيل الايجاد شعيب وهم اصحاب العيشة وان كان اصحاب الايكة لظالمين. فانتقمنا منهم. كذلك ظلموا بالشرك وظلموا بتكذيب الرسول فانتقم الله منهم بارسال الصاعقة عليهم - 00:25:54

وبعذاب يوم الظلة وهذا في مواضع العبر هذه فيها عبر للمعتبرين. ولكن من وتعصب لملة ابائه لا تنفع فيه النذر ولا تجدي الايات قال الله وانهما لبايمان مبين. يعني وديار - 00:26:24

اصحاب كلها على طريق بين الواضح كلها متقاربة بلدان متقاربة وقول بلادهم متقاربة وكلها على طريق المشركين يمرون بها فانهما لبمام مبين وكذلك اصحاب الحجر كذلك هم على الطريق ولهذا - 00:27:12

رحمهم الله في هذه الايات وباختصار كثير قد فصل الله كسر هذه القصص قصة قوم لوط وشعيب وصالح فصلها في سور اخرى الاعراف والشعراء نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:27:48

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال المؤلف رحمه الله في مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة وغاية ما يقال في تأويل ذلك على هذا القول بعد تحسين العبارة - 00:28:28

زخرفتها اني اخبرت عن نفسي ان ما لا يكون مقدورا او يكون مستحيلا لا يقع مني وهذا مما مما يقطع من له فهم عن الله ورسوله انه غير مراد. وان - 00:28:58

انه يجب تنزيه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم عن ارادة هذا المعنى الذي لا الذي لا يليق التمدح والتعرف الى عباده بمثله. هذا مناقشة الجبرية القائلين بان الظلم هو المستحيل - 00:29:21

الظلم الذي يجب تنزيه الله عنه هو المستحيل ويقول ان هذا يقتضي ان قوله سبحانه اني حرمت الظلم على نفسي يعني حرمت على نفسي ان افعل مستحيل الجمع بين النقيضين وما الى ذلك - 00:29:46

ومثل هذا لا يعقل التمدح به نعم فان قيل حاصل هذا انه لا يعقل التمدح بترك ما يستحيل وقوعه وهذا فاسد. وهذا. وهذا فاسد. وهذا اه وهذا فاسد. فاسد نعم. نعم - 00:30:12

فقد حمد سبحانه نفسه وتمدح بعدم اتخاذ الولد. وعدم الشريك والولي من الذل وهذه الاشياء مستحيلة في حقه فهكذا حمد نفسه على تنزهه من الظلم وان كان مستحيلا غير مقدور - 00:30:44

قيل الفرق بين ما هو محال لذاته في نفس الامر. وبين ما هو ممكن او واقع لكن يستحيل وصف الرب به ونسبته اليه الاول لا يتمدح به بل العبد لا يرضى ان يمدح به نفسه - 00:31:11

ولا يتمدح عاقل بانه لا يجمع بين النقيضين. ولا يجعل الشيء متحركا ساكنا واما الثاني فانه ممكن واقع. لكن يستحيل اتصاف من له الكمال المطلق به كالولد والصاحبة والشريك. فان نفي هذا من - 00:31:40

الربوبية فنفى سبحانه عن نفسه ما هو ثابت لخلقه. وهم متصفون به لمنافاته لكماله كما نزه نفسه عن السنة والنوم واللغوب والنسيان

والعجز والاكل والموت وغير ذلك وهذه مستحيلة في حقه. وان كانت هي من حيث هي هي ممكنة - 00:32:11
الجمع بين النفيظين فانها مستحيلة استحالة عقلية لا يتصور ثبوتها البتة فهناك الشيء يكون مستحيلا في نفسه ويكون مستحيلا لغيره الولد في حق الله ممتنع لانه تعالى غني ولانه هو خالق كل شيء فالكل عبيده - 00:32:46
ولا يكون شيء من خلقه ولدا له اليك قال رحمه الله والنسيان والعجز والاكل والموت. وغير ذلك مما هو مستحيل عليه ممتنع في حقه ولكنه واقع من العباد. فكان في تنزيهه عنه ما يبين انفراده - 00:33:24
بالكمال وعدم مشابهته لخلقه بخلاف ما لا يتصور وقوعه في نفس الامر. وهو مستحيل في نفسه. كجعل المخلوق خالقا وجعل للخالق مخلوقا. فان هذا لا يتمدح سبحانه بنفيه ولهذا لا يتمدح به مخلوق فظلا عن الخالق - 00:33:52
يوضحه ان ما تمدح به سبحانه فهو من خصائصه التي لا يشركه فيها احد وسلب فعله المستحيل الذي لا يدخل تحت القدرة ولا يتصور وقوعه ليس من خصائص ولا هو كمال في نفسه. ولا يستلزم كمالا. فاذا مدح نفسه بكونه - 00:34:24
لا يجمع بين النقيضين. كان كل احد مشارك مشاركا له في هذا المدح. بخلاف ما اذا مدح نفسه بكونه لا لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يموت ولا ينسى - 00:34:55
لا يخفى عليه شيء ولا يظلم احدا وهو سبحانه يثني على نفسه بفعل ما ترك ما لو ما لم ما لو ترك كان تركه نقصا وبترك ما لو فعله كان فعله نقصا - 00:35:15
وهذا لا حقيقة له عند الجبرية والاعتبار عندهم يكون المفعول والمتروك ممكنا. فقابلتهم القدرية فجعلوا الظلم الذي تنزه سبحانه عنه. مثل الظلم الذي يكون من العباد. وشبهوا فعله بفعل عبيده. فتسلط عليهم الجبرية بانواع المناقظات والمعارضات - 00:35:37
وكان غاية ما عند كل واحد من الفريقين مناقضة مناقضة وافساد قوله فكفوا اهل السنة مؤنتهم فصل واما ما احتج به الجبرية من قوله تعالى لا يسأل عما يفعل. فدليل حق - 00:36:13
استدل به على باطل. فان الاية انما سبقت لبيان توحيده سبحانه تصفيقات فان الاية انما سيقت لبيان توحيده سبحانه وبطلان الهية فيما سواه وان كل من عاداه مرغوب مأمور منهي مسؤول عن فعله - 00:36:42
وهو سبحانه ليس فوقه من يسأله عما يفعله. قال تعالى ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون ينشرون هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان والله رب العرش عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فلم تكن الاية مسوقة - 00:37:17
لبيان انه لا يفعل بحكمة. ولا لغاية محمودة مطلوبة بالفعل. وانه تفعل ما يفعله بلا حكمة ولا سبب ولا غاية. بل الاية دلت على نقيض ذلك. وانه لا يسأل عما يفعل لكمال حكمته وحمده. وان افعاله صادرة عن تمام الحكمة والرحمة - 00:37:47
والمصلحة فكمال علمه وحكمته وربوبيته ينافي اعتراض المعترضين عليه وسؤال السائلين له وهم حملوا الاية على انه لا يسأل عما يفعله لقهره وسلطانه ومعلوم ان هذا ليس بمدح من كل وجه. وان تضمن مدحا من جهة القدرة والسلطان - 00:38:17
وانما المدح التام ان يتضمن ذلك حكمة حكمته وحمده ووقوع افعاله على اتم المصائب قال ومطابقته للحكمة والغايات المحمودة. فلا يسأل عما يفعله لكمال ملكه وكمال حمده فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فاستدلال - 00:38:47
الحكمة بهذه الاية كاستدلال نفات الصفات بقوله تعالى ليس كمثله شيء والايتان دالتان على ضد قول الطائفتين. فليس كمثله شيء لكمال صفاته التي بكمالها وقيامها به لم يكن كمثله شيء. ولا يسأل عما يفعل لك - 00:39:17
جمال حكمته وحمده فصل الى هده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال في موطئ الامام مالك باب ما جاء في عدة المرأة في باب ما جاء في عدة - 00:39:47
في بيتها اذا طلقت فيه وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن القاسم ابن محمد وسليمان ابن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة عبدالرحمن بن الحكم البتة. فانتقلها عبدالرحمن بن - 00:40:39
حكم فارسلت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الى مروان بن الحكم وهو يومئذ امير المدينة. فقالت له اتق الله واردد المرأة الى

بيتها. فقال مروان في حديث سليمان ان عبدالرحمن غلبني - 00:41:04
وقال مروان في حديث قاسم او ما بلغك شأن فاطمة بنت بنت قيس؟ فقالت عائشة لا يضرك الا تذكر حديث فاطمة. فقال مروان ان كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر - 00:41:24
وحدثني عن مالك عن نافع ان بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت تحت عبدالله بن عمرو بن عثمان ابن عفان فطلقها البتة فانتقلت فانكر ذلك عليها عبد الله بن عمر - 00:41:44
وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما طلق امرأة له في مسكن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان طريقه الى المسجد فكان يسلك الطريق الاخرى من ادنى البيوت كراهية ان يستأذن عليها حتى - 00:42:07
وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان سعيد ابن المسيب سئل عن المرأة يطلقها زوجها. وهي في بيت بقراء على من؟ فقال سعيد على زوجها. قال فان لم يكن عندها زوجها فان لم يكن - 00:42:27
عند زوجها قال فعليها. فقال فان لم يكن عندها قال فعلى الامير. ان لم يكن عندها شيء يعني الاجرة. نعم باب ما جاء في نفقة مطلقة. ها ابو ماجة. باب ما جاء في نفقة مطلقة. نعم - 00:42:50
وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن سفيان عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف عن فاطمة بنت بقيس رضي الله عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة. وهو غائب بالشام. فارسل اليها وكيله بشعير - 00:43:14
فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء. فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة. وامرها ان تعتد في بيت ام شريك. ثم قال انها مطلقة - 00:43:34
الطلقة الثالثة بانت لينونة كبرى الرجعية فان نفقتها على زوجها المطلقة طلقة واحدة او الطلقة الثانية هذه رجعية لزوجها ان يراجعها ولو لم تنكد زوجا وغيرها اما المبتوتة فلا نفقة لها. نعم. احسن الله اليك. وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك - 00:43:54
امرأة يغشاها اصحابي. اعتدي عند عبد الله ابن ام مكتوم. فانه رجل اعمى تضعين ثيابك. فاذا حللت فاذنيني. قالت فلما حللت ذكرت له ان ان معاوية ابن ابي سفيان وابا جهمي وابا - 00:44:27
ابني هشام خطباني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهل فلا يضع عصاه عن عاتقه. واما معاوية فصعلوا لا مال له انكحي اسامة ابن زيد. قالت فكرهته. ثم قال انكحي اسامة ابن زيد - 00:44:47
فنكحته فجعل الله فيه خيرا. واغتبطت به وحدثني عن مالك انه سمع ابن شهاب في المبتوتة. لا تخرج من بيتها حتى تحل. وليست لها نفقة الا ان تكون حاملة فينفق اه فينفق عليها حتى تضع حملها. قال ما لك وهذا الامر عندنا - 00:45:07
باب ما جاء في عدة الامة من طلاق زوجها. احسن الله اليك الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:35
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب الحج وجوه الاحرام وصفته عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع - 00:46:19
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة منا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بعمرة فحل عند قدومه واما من اهل بحج او جمع بين الحج والعمرة - 00:46:37
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه في هذا الحديث دلالة على ان الانساك ثلاث الانساك التي يمكن يحرم بها القادم يواصل من مطار ثلاثة. اما عمرة مفرجة او حج مفرد او الجمع بين الحج والعمرة - 00:46:56
هذه اسمها انواع المناسك او وجوه الاحرام يقول فمنا من احل بعمرة منا من اهل بحج ومنا من اهل بحج وعمرة وجمع بينهما وهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج - 00:47:24
وهذه مسألة النزاع مسألة ما احرم به النبي صلى الله عليه وسلم والذي دل عليه مجموع الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بحج وعمرة. اي صار قارنا فهذه الرواية من عائشة او غيرها ممن اخبر بان الرسول احرم بالحج هذه مؤولة - 00:47:39

ليس المراد انه احرم احراما مفردا هل هو هلا هلا بحج وعمرة كما دلت عليه الروايات صحيح وقولها من اهل بحج بعمرة فحل اين قدم هذا صحيح على ظاهره واما من اهل بحج وعمرة او - 00:48:11

الم يحل حتى يوم النحر ايضا هذا ليس على ظاهره الصواب انهم امروا بالفسخ من اهل بحج او بحج وعمرة امرهم بالنبي ان ان يجعلوا احرامهم الا من ساق الهدي - 00:48:36

كما صاحت في ذلك الروايات حديث عائشة هذا لابد من تأويله وصرفه عن ظاهره للروايات الاخرى الصحيحة هل بعمرة حل عندما وصل بدون امر واما من اهل بحج او بحج وعمرة - 00:48:56

فقد امروا بان يجعلوا احرامهم امرة ضانية ان من طاف وساء منهم مقصر فقد حل وهذه مسألة الفسخ نعم باب الاحرام وما يتعلق به عن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد متفق عليه - 00:49:20

الاحرام هو الدخول في ليس الاحرام كما يتوهم الجهال انه لبس الازار والرداء بل الاحرام هو الدخول فيما يوجب التحريم هو الدخول في النسك نية الدخول. فينوي بقلبه انه دخل في الحج او في العمرة - 00:49:50

كما ينوي بقلبه انه دخل في الصلاة اذا قال الله اكبر فان المصلي يقول الله اكبر وينوي بقلبه الدخول في الصلاة ويسمى الاحرام والاحرام يكون بالتلبية. ورفع الصوت والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:50:12

اين اهلنا؟ من اين اهل؟ فمنهم من يقول انه اهل في المسجد بعدما صلى ومنهم من يقول اهل عندما استوات استوت به راحلته ومنهم من يقول لما استوى على البيداء - 00:50:43

اختلفت فيه الرواية وجمع ابن عباس بين ذلك بان كل ذكر ما سمع فابن عمر يذكر ان الرسول قال حين استقلت به راحلته يعني لما ركب واستقالت فيه راحلته لبى - 00:51:05

نعم اليكم عن خلاد ابن الشايب عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان. وهذا دليل على استحباب رفع الصوت بالتلبية. والاذلال - 00:51:24

هو رفع الصوت بالتلبية جبريل امرني ان امر اصحابي بان يرفعوا اصواتهم التلبية وبالاهلال هكذا ينبغي ولان الاحلال لان التلبية الشعار شعار الحج ففي رفع الصوت اظهار لهذه الشعيرة. اظهار للنسك - 00:51:46

ولهذه التلبية لا تشرع الا في نسك في حج او عمرة هي ذكر الحج هي شعار الحج الحج هو العج والشج الحج هو القرابين نعم اشد هذا مجرب ولا فيه تشويش - 00:52:16

نعم الله اليكم عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل. رواه الترمذي وحسنه تجرد لاهلاله. يعني تجرد من اجل احرامه. ودخوله في في النسك - 00:53:05

الذي اراد تجرد يعني من ثيابه المعتادة كالقميص ونحوه والعمامة مجرد لاحرامه واغتسل استدل به على ان من اراد الاحرام يستحب له ان يتجرد من الشيع المعتادة ويعبر عنها الفقهاء بالمخيط يتجرد من المخيط - 00:53:29

ويغتسل والاغتسال للاهلال سنة لانه لم يرد الامر به الا بالنسبة للحائض والنفساء الروضة روضة احسن الله اليكم ما ما احظرتها. خير ان شا الله. لكن في فيه تعليق للشيخ بن باز على على ايش - 00:53:53

في حاشية البلوغ. ايه هذا حديث عائشة رضي الله عنها في الحديث الاول قال وقد اخرج مسلم من طرق كثيرة بالفاظ متغايرة وقد اخرجه الحديث وقد اخرجه مسلم من طرق كثيرة بالفاظ متغايرة منها ما ذكره المصنف وفي بعضها قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه - 00:54:36

بحجة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. وفي بعضها قالت عائشة رضي الله عنها فلما قدمت قدمت مكة قال لاصحابه اجعلوها عمرة فاحل الناس احل الناس كلهم الا من كان معه الهدي - 00:55:02

وهذا هو الصواب الموافق لرواية غيرها من الصحابة. واما قولها واما من اهل بحج الى اخره فهو اما نسيان منها للواقع او غلط من

بعض الرواة في الحديث والله اعلم - 00:55:25
هذا لابد منه شديد لانه باتفاق اهل العلم ان الصحابة الذين ان من لم يترك الحد منهم انه امر بالتحلل والفسخ نعم يا محمد. احسن الله اليكم مسألة التلبية. يعني ذكر البسام الاختلاف فيها. قال اختلف العلماء في حكم التلبية - 00:55:44
ذهب الشافعي واحمد الى ان التلبية سنة ليس بتركها اثم وذهب ابو حنيفة والظاهرية والثوري وعطاء وطاووس لانها ركن لا يصح الحج بدونها كتكبيرة الاحرام في الصلاة وذهب مالك واصحابه - 00:56:22
وبعض الشافعية الى انها واجبة يجبر تركها بدمع ودليل وجوبها قوي. لانها شعار الحج والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخل بها. وقال صلى الله عليه وسلم خذوا عني منابر - 00:56:42
وحديث الباب فيه الامر امرني جبريل احسن اليكم. والامر يقتضي الوجوب. وقد من هذا ان يرفعوا اصواتهم ما فيها ان يلبوا من يرفعوا اصواتهم بالتلبية فاذا قيل بالوجوب ورفع الصوت لا اظن احد يقول بوجوبه وجوبا - 00:56:55
سنة يعني سنة سنة اما التلبية او يعني الدخول هذا هو محل الخلاف الذي فيما هل يكفي التجرد هذا هو السؤال هل يكفي التجرد مع نية الدخول وهذا يقع في كثير من الناس - 00:57:24
فمن يرى ان التلبية شرط او ركن نقول لا لم يدخل في المسجد يا من دخل في الصلاة بمجرد النية دون تكبيرة الاحرام يجعلون التلبية للدخول في النسك كتكبيرة الاحرام - 00:58:01
ولكن قول مالك انه واجب ولعله ولعله يسقط بالنسيان ان شاء الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا كثيرا من جحال الناس يغفلون يتجرد ويلبس ويظن انه محرم انه بهذا لما لبس الازار والرداء اغتسل ولبس الازار والرداء انه صار محرما - 00:58:29
وينوي بقلبه انه الان في الحج ثم في اثناء مسيره يلبي مع الملبين لكن عند الدخول في النسك عند عقد الاحرام لم يلبي للدخول في نعم اليكم رفع الصوت للمرأة قالب المنذر - 00:58:58
وغيره اجمع اهل العلم على ان السنة للمرأة الا ترفع صوتها قال والكراهة مقيدة بما اذا لم يتحقق سماع اجنبي والا فيحرم اذا كانت المرأة لوحدها ترفع صوتها ومع نسائها - 00:59:25
صوتها قالوا بقدر ما تسمع اختها يكن هن ذكر الكراهة احسن الله اليك والكراهة مقيدة بما اذا لم يتحقق سماع اجنبي والا فيحرم هذه اعضاء لكن لو صارت وحدها قالت لبيك اللهم لبيك - 00:59:46
كما تنادي اختها يا فلانة تعالي يا فلانة اسمعوا الكلام هذا ماذا عليه اذا قال لبيك اللهم لبيك وحدها خالية خالية تقول لبيك اللهم لبيك ولكن حديث يرفع اصواتهم بالتلبية. واضح انه ينصرف للرجال - 01:00:12
لان المرأة ليس من شأنها الاذكار رفع الصوت بالاذكار. فليس من شأنها الاذان ولا الاقامة ولا الخطبة الشريعة واحكام الشريعة كلها تقتضي يعني المرأة من اسباب الفتنة كلها نعم يا محمد. اه في بعض الاسئلة - 01:00:47
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل صلى العشاء في الركعة الثالثة تذكر انه لم يصلي المغرب فجلس للثالثة وسلم وقام صلى العشاء بعدها نعم. انت اه يعني هو السؤال من شقين هذا الشق الاول. هذا الشق الاول لم تصح له صلاة المغرب - 01:01:31
نعم ويقول يقول احسن الله اليك. وكان في احدى المستشفيات فسأل الممرظات وبحث في الجوال عن القبلة فعندما انتهى علم انه صلى شرقا والقبلة غربا عليه ان يعيد هذا مقادر على استقبال القبلة - 01:02:12
في التعويم على كلام الجهال ولا على الجوال احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ انا شاب تائب آآ توبة نصوحة وذلك بعد سلسلة من تكرار التوبة الفاشلة من المعاصي. والمحرمات. ولدي صديق لي - 01:02:56
اخبرني بانني الان ساحاسب بالميزان. لان هذه التوبة خامسة. وقال لي لو وتبت في المرة الاولى توبة نصوحا لغفرت كل ذنوبي. فهل هذا صحيح اه اه يقول انا شاب تائب توبة نصوحا. نعم. وذلك بعد سلسلة من تكرار التوبة - 01:03:38
فاشلة من المعاصي ولدي صديق لي اخبرني بانني الان ساحاسب بالميزان. فايش؟ ساحاسب بالميزان ما وش معنى في يوم القيامة انك ستحاسب في الميزان نعم يقول لان هذه التوبة الخامسة - 01:04:13

وقال لي لو تبت في المرة الاولى توبة نصوحا اه لغفرت كل ذنوبي صاحب هذا الشاي يحتاج الى ان يشرح مرادهم يعني ليست التوبة النصوح بان يقول تبت توبة نصوحة - 01:04:48

توبة نصوح انما تتحقق بالفعل لا بكلمة نصوح. لو قال قائل انا تبت توبة نصوحة ولم تكن توبة نصوحا ما نطقه بالكلمة بالكلمة لا يجعل توبة نصوحة انما تكون نصوحا باجتماع الشروط - 01:05:14

الندم والاقلاع والعزم على العودة مع الاخلاص تكون التوبة نصوحة نعم اخيرا سم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من من يكثر التبول اكرمكم الله ويكثر قيامه لدورة المياه. فهل يستحب ان يتوضأ في - 01:05:37

كل مرة اذا كان فيصلي وش تحب له ان يتوضأ ويصلي هذا حديث بلال انه ما احدث حدثا الا توظأ وصلى ركعتين ولكن من هذه حاله فيها حرج عليه ان نقول - 01:06:05

في كل مرة يتوضأ لكن اذا كانت الحالة عادية فيستحب لمن احدث في مثل هذه الحالة ان يتوضأ ويصلي كما جاء في قصة بلال انه ما احدث الا توظأ وصلى ركعتين. نعم - 01:06:35